



28 سبتمبر 2018

مذكرة  
134X18

إلى السيدات والسادة:

مديرة ومديري الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين؛

المديرات والمديرين الإقليميين؛

مديرات ومديري المؤسسات التعليمية.

**الموضوع:** الحماية من الأخطار الناجمة عن سوء الأحوال الجوية وتوفير التدفئة بالمؤسسات التعليمية بالمناطق الباردة.

**سلام تام بوجود مولانا الإمام المؤيد بالله؛**

وبعد، ففي إطار الاستعدادات لمواجهة الاضطرابات المناخية التي تعرفها بعض مناطق المملكة خلال فصل الشتاء، وتماشيا مع مهام مصالح الوزارة في الحفاظ على سلامة رواد المؤسسات التعليمية من تلاميذ وأطر، فإن مواجهة الأخطار والتقلبات الناجمة عن سوء الأحوال الجوية، تقتضي التحلي بأقصى درجات الحيطة والحذر، واتخاذ كل التدابير الاحتياطية والاستباقية الضرورية، التي من شأنها ضمان سلامة التلميذات والتلاميذ والأطر العاملة بالمؤسسات التعليمية خلال فترة التقلب المناخي، وتمثل هذه التدابير فيما يلي:

**أولا: على مستوى المؤسسات التعليمية:**

انسجاما مع مقتضيات المادة 11 من المرسوم رقم 2.02.376 بتاريخ 17 يوليوز 2002 بمثابة النظام الأساسي الخاص بمؤسسات التربية والتعليم العمومي كما تم تغييره وتتميمه، والتي تجعل من بين مهام مدير المؤسسة التعليمية، العمل على توفير شروط الصحة والسلامة للأشخاص والممتلكات، فإنه على السيدات والسادة مديرات ومديري المؤسسات التعليمية التقيد بالتوجيهات التالية:

1. تشكيل خلية محلية لليقظة والتنسيق والتتبع على صعيد المؤسسة التعليمية تحت إشراف مدير(ة) المؤسسة التعليمية، وبعضوية أعضاء مجلس التدبير، تتولى تنسيق وتتبع العمليات والتدخلات في مواجهة مختلف الوضعيات المحتملة، مع الأخذ بعين الاعتبار خصوصية كل منطقة ومؤسسة؛
2. التنسيق مع مختلف المتدخلين والفاعلين وخاصة السلطات المحلية والوقاية المدنية ومصالح المديرية الإقليمية، بخصوص التوقعات الجوية، وحالة الطرق والمسالك المؤدية إلى المؤسسات التعليمية، والتدابير التي تتطلبها مجابهة مختلف الحالات والأوضاع المحتملة؛

3. اتخاذ كل الإجراءات الاحتياطية والوقائية ومختلف التدابير الضرورية التي من شأنها أن تحفظ سلامة تلميذات وتلاميذ المؤسسات التعليمية، في الوقت المناسب، وذلك بعد تجميع وتحليل كل المعطيات المتعلقة بتوقعات الأحوال الجوية، وتأثيراتها المحتملة، وتقدير درجة الخطورة المرتبطة بها؛
4. التعامل الجدي والفوري مع النشرات الإنذارية الخاصة التي تصدرها الأرصاد الجوية الوطنية، لاستباق وتفادي كل الأخطار المحتمل ترتبها عن سوء الأحوال الجوية؛
5. نقل توجيهات السلطات المحلية وباقي المتدخلين للتلميذات والتلاميذ وأولياء أمورهم ولكل العاملين بالمؤسسات التعليمية، وإخبارهم بشتى الطرق المتاحة بالمخاطر المحتملة وبالتدابير المتخذة؛
6. تعليق خدمات النقل المدرسي بالمناطق المعرضة للسيول والانجرافات، والتي يشكل فيها التنقل بواسطة العربات خطرا على التلميذات والتلاميذ؛
7. التوقيف المؤقت للدراسة، عند الضرورة، في الحالات التي يصبح ذلك عاملا من عوامل السلامة، وذلك بعد التنسيق مع المديرية الإقليمية والسلطات المحلية والتأكد من خطورة الوضع؛
8. إخبار التلميذات والتلاميذ بشكل مبكر بفترات تعليق الدراسة لتلافي تنقلهم مع التنسيق الوثيق مع جمعيات الآباء وأولياء التلاميذ؛
9. الاستئناف الفوري للدراسة، بعد تحسن الظروف المناخية، والتأكد من سلامة الأوضاع، وتوفير شروط الالتحاق الآمن بالمؤسسات التعليمية، مع تهيئ كل الشروط المادية والتربوية لاستئناف الدراسة؛
10. اتخاذ الإجراءات الضرورية من أجل استدراك الحصص الزمنية بالمؤسسات التعليمية المعنية من خلال إنجاز الحصص الإضافية وبرمجة دروس الدعم والتقوية؛
11. عدم استعمال القاعات الدراسية التي قد تشكل خطرا على التلميذات والتلاميذ وعلى أطر التدريس؛
12. إخبار المديرية الإقليمية بشكل مستمر، بكل الحالات المطروحة، وبالتدابير المتخذة، وبتطورات الأوضاع؛
13. استثمار التراكمات المحققة في مجال الوقاية والحماية من المخاطر بالوسط المدرسي وتفعيل تدابيرها، من أجل وضع مخططات للطوارئ وتدابير الأزمات ومواجهة الأخطار المرتبطة بالتغيرات المناخية.

### ثانيا: على مستوى الأكاديميات والمديريات الإقليمية:

- تتعاون بالأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين والمديريات الإقليمية، بشكل أساسي، مهام التوجيه والتنسيق والتتبع، وكذا تقديم كل أشكال الدعم المتاحة لمديريات ومديري المؤسسات التعليمية، وذلك من خلال:
1. إحداث لجن جهوية وإقليمية لليقظة والتوجيه والتتبع الميداني في مجال مواجهة الأخطار الناجمة عن التغيرات المناخية وسوء أحوال الجو؛
  2. التنسيق مع السلطات الجهوية والإقليمية والترابية ومختلف الشركاء لاستباق ومواجهة كل الحالات والمخاطر المحتملة؛
  3. وضع خرائط جهوية وإقليمية تصنف فيها المناطق والمؤسسات التعليمية، بالاعتماد على معطيات ميدانية وخصوصية كل منطقة، كطبيعة المسالك المؤدية إلى المؤسسات التعليمية، وتواجدها قرب الوديان وفي المناطق المنخفضة، ومدى احتمال تعرضها للسيول والفيضانات والانجرافات ....؛ وتعيين معطياتها على

ضوء التقلبات المناخية وتطورات الوضع الميداني، واستثمارها كلوحات القيادة لتوجيه وتنسيق التدخلات؛

4. التنسيق مع مصالح مديرية الأرصاد الجوية الوطنية وإخطار مديري المؤسسات التعليمية بكل المعلومات المتحصل عليها وخاصة المتعلقة بالاضطرابات الجوية التي قد تشكل خطرا على المؤسسات التعليمية والتلاميذ والأطر؛

5. توجيه مديري المؤسسات التعليمية بخصوص الاحتياطات والتدابير الفورية الواجب اتخاذها، والتتبع الميداني لأوضاع المؤسسات التعليمية

6. تكثيف عمليات التحسيس والدورات التكوينية لفائدة مديرات ومديري المؤسسات التعليمية في مجال الحماية والوقاية من الأخطار وتدابير الطوارئ والأزمات الناجمة عن الكوارث الطبيعية، وخاصة تلك المرتبطة بالتقلبات المناخية، وتقديم الدعم التقني اللازم لهم، ومساعدتهم على وضع مخططاتهم المحلية للوقاية وتدابير الأزمات؛

7. اتخاذ التدابير الاستعجالية الضرورية لصيانة وترميم المؤسسات التعليمية المتضررة من جراء سوء الأحوال الجوية، واستثمار كل الإمكانيات التي تتيحها الشراكات وكذا شركاء الوزارة في هذا المجال؛

8. تقديم كل أشكال الدعم الممكنة للتلاميذ المتضررة أسرهم من الفيضانات، والمنحدرين من الأسر ذات الدخل المحدود من قبيل توزيع الكتب واللوازم المدرسية لمساعدتهم على استئناف الدراسة في ظروف مناسبة؛

أما بخصوص توفير التدفئة، لمواجهة تدني درجات الحرارة التي يعرفها فصل الشتاء، فيتعين:

1. العمل كل من موقعه، على تجهيز المؤسسات التعليمية والداخليات المتواجدة بالمناطق التي تعرف تساقطات ثلجية، أو تلك التي تشهد انخفاضا حادا في درجات الحرارة، بوسائل التدفئة؛
2. توفير إضافي للأغطية بالداخليات لمواجهة موجة البرد كلما دعت الضرورة لذلك؛
3. التفاعل التام مع النشرات الإنذارية التي تصدرها مصالح الأرصاد الجوية الوطنية.

كما يتعين اعتماد آليات التنسيق المشترك مع وزارة الداخلية والسلطات المحلية على كافة المستويات جهويا وإقليميا، كمرتكز وقناة أساسية لتنسيق التدخلات في مجابهة التغييرات المناخية وتأثيرها.

هذا، وأهيب بكم جميعا، الالتزام بتفعيل هذه الإجراءات والتدابير بكل عناية واهتمام، وتوخي أقصى درجات اليقظة والحيطه والحذر، ضمانا لسلامة التلميذات والتلاميذ وكل أطر المؤسسات التعليمية، والسلام.

عن الوزير ويتفويض منه  
الكاتب العام  
قطاع التربية الوطنية  
يوسف بلقاسمي